المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-12-2005 العـــدد : 1911
الصفحـات : 19 المسلسل : 102

في توصيات ندوة الإدارة الاستراتيجية للتعليم العالي

تأسيس لجنة وطنية لتطوير بيئة العمل في الجامعات

أبها: عيسى سوادي

أوصى المشاركون في ندوة الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي بتأسيس لجنة وطنية من عدد من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات السعودية تكون مهمتها اقتراح ومتابعة آليات تطوير بيئة العمل في الجامعات السعودية. ورأى المشاركون في الجلسة الختامية للندوة التي نظمتها جامعة الملك خالد في فندق قصر أبها واختتمت أعمالها أمس. اختيار أمير منطقة عسير سمو الأمير خالد الفيصل رئيساً فخرياً لهذه اللجنة، وجاءت هذه التوصية بمثابة إجابة من المتحاورين في الندوة على سؤال الأمير خالد الفيصل في كلمته أثناء الافتتاح عن سبب إبداع العرب والمسلمين في الجامعات الغربية وعدم إبداعهم في الجامعات العربية والإسلامية، وخلصت الندوة إلى التوصيات التالية:

* التوصية الأولى: يرفع المنظمون والمشاركون في هذه الندوة برقية شكر وعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وإلى مقام سمو الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز وسمو الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز على الرعاية الدائمة والدعم المتواصل لجامعة الملك خالد ونشاطاتها المختلفة.

* التوصية الثانية: إجابة على تساؤل سمو الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير في كلمته في افتتاح الندوة حول إبداع العرب والمسلمين في الجامعات الغربية وعدم إبداعهم في جامعاتهم، يوصي المشاركون بضرورة تطوير بيئة العمل في الجامعات السعودية لتكون قادرة على تحفيز الإبداع من خلال تأسيس لجنة وطنية من عدد من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات السعودية تكون مهمتها اقتراح ومتابعة آليات تطوير بيئة العمل في الجامعات السعودية. كما رأى الموصون اختيار سمو الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز رئيساً فخرياً لها.

* التوصية الثالثة: في ظل التغيرات والمستجدات البيئية المعاصرة ينبغي على الجامعات تبني استراتيجيات تكون قادرة على تحقيق الفاعلية والكفاءة الإدارية والاستفادة من المزايا التنافسية وذلك عن طريق وضع استراتيجية واضحة للجامعات تأخذ في اعتبارها كافة التغيرات المعاصرة والمستقبلية والدور الذي يجب عليها أن تضطلع به في ظلها وتحليل البيئة الداخلية للوقوف على جوانب القوة ودعمها وجوانب الضعف والتغلب عليها بما يتيح لها خلق بيئات

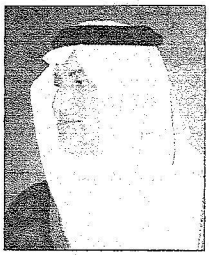

الأمير خالد الفيصل

تنظيمية داعمة لنجاح النهج الاستراتيجي. أيضاً تحليل البيئة الخارجية للوقوف على الفرص واستغلالها ومصادر التهديد للتغلب عليها وهو ما يتطلب أن تبني الجامعة استراتيجيتها على احتياجات وتوقعات العناصر الأساسية في البيئة المحيطة. وجعل الاستراتيجية ذات صيغة عملية من خلال وضع مجموعة من النشاطات اللازمة لتحقيق الاستراتيجية ووضع ميزانية في صورة رقمية (مالية) تضمن وضع قوائم للتكاليف والإيرادات لأغراض التخطيط والرقابة. إضافة إلى الاستفادة من التجارب التي طرحت في هذه الندوة وتجنب أسباب الإخفاق والفشل خصوصاً في مراحل تنفيذ وتطبيق الاستراتيجيات.

* التوصية الرابعة: إنشاء مجلس للتخطيط الاستراتيجي داخل كل جامعة على أن يكون برئاسة مدير الجامعة أو أحد نوابه وعضوية عمداء الكليات وعدد من رجال الأعمال والمتخصصين في مجال التخطيط الاستراتيجي ويوفر له جميع عناصر التمكين من حيث الصلاحيات والموارد البشرية والمادية.

ويختص مجلس التخطيط الاستراتيجي المقترح تشكيله بما يلي:

أولاً: الإعداد والإشراف على استراتيجية متكاملة للجامعة.

ثانياً: خلق ونشر وتطوير ثقافة التفكير الاستراتيجي للجامعة.

ثالثاً: وضع مبادئ وأسس الجودة الشاملة بالجامعة.

رابعاً: القيام بالعمليات والوسائل اللازمة لضبط الجودة.

خامساً: اتخاذ ما تراه من قرارات وإجراءات ضرورية لزيادة قدرة الجامعة على تنفيذ استراتيجياتها.

سادساً: وضع المعايير واللوائح اللازمة لمراقبة كفاءة الأداء.

* التوصية الخامسة: قيام الجامعات بإعادة هيكلة العمليات الإدارية بها بما يتلاءم والتحديات البيئية وبما يزيد من فرص نجاح تطبيقات الإدارة الاستراتيجية لديها عن طريق إعادة صياغة الأهداف والسياسات التي تتبناها الجامعات بحيث تصبح أكثر اتساقاً مع التغيرات المعاصرة، وتبني الهيئة الإدارية بالجامعات نظريات حديثة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-12-2005 العـــدد : 1911
الصفحـات : 19 المسلسل : 102

للإدارة الاستراتيجية الخاصة بإعادة البناء بدلاً من الفروض الكلاسيكية. وتوفير الكوادر المتخصصة في مجال الإدارة الاستراتيجية واستمرار دعمها وتطوير قدراتها بما يتلاءم مع التغيرات البيئية. وتبني هياكل تنظيمية مرنة تكون قادرة على استيعاب التغيرات البيئية المحيطة، والتعامل الفعال معها وذلك من خلال الاتجاه إلى التنظيمات ذات الشكل الأفقي بدلا من الهرمي، ودمج الوظائف من خلال مراجعة الأنشطة بشكل واع من قبل الإدارة والتركيز على فرص العمل لمواجهة المشاكل الفورية والطارئة.

* التوصية السادسة: عقد مزيد من الندوات والمؤتمرات في مجال الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي بصفة دورية كل سنتين في إحدى الجامعات بالمملكة وذلك لأهمية موضوع الندوة ولمتابعة المستجدات عن طريق الآليات التالية:

أولاً: تعقد الندوة بصفة دورية في جامعات المملكة ويكون مسمى الندوة تسلسليا بحيث تكون الندوة القادمة بعنوان "الندوة الثانية للإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي".

ثانياً: التنسيق بين الجهات المهتمة بالتعليم العالي والإدارة الاستراتيجية والجودة بعقد مؤتمرات وندوات تناقش مزيدا من القضايا المرتبطة بالموضوع محل الندوة.

ثالثاً: دعم الأبحاث المتخصصة في هذا المجال وعرض نتائجها ومناقشتها في الندوات والمؤتمرات.

رابعاً: تقييم نتائج الندوات والمؤتمرات التي تم عقدها في مجال الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي والعمل على تفعيل ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات.

خامساً: الاستفادة من ندوات ومؤتمرات وخبرات الدول الأخرى في مجال الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي.

من جهته قال المشرف العام على مكتب الندوات العلمية والمركز الإعلامي بجامعة الملك خالد الدكتور منصور القحطاني في حديث مع "الوطن": "إن الندوة نجحت في الوصول إلى رؤية واضحة وتصور عملي لتنفيذ التوصيات التي صدرت عن نخبة أكاديمية سعودية وعربية شاركت بفاعلية على مدى أيام انعقاد الندوة". وقال القحطاني: "جاء سؤال الأمير خالد الفيصل في الوقت والزمان المناسبين، حيث لاحظنا كمشرفين على الندوة اهتمام المشاركين في الوصول إلى آلية حقيقية لتنفيذ الإجابة على السؤال الأهم، والذي يثبت مشروعيته الواقع الملحوظ لإبداع الغربي والمسلم في الجامعات الغربية وعدم إبداعه في بلده الأصلي".